

الخلاصة

يُعتبر الاسهال أحد الاسباب الرئيسية للوفاة بين الاطفال دون سن الخامسة من العمر على مستوى العالم. تنتشر العدوى خلال الاغذية أو مياه الشرب الملوثة أو من شخص لآخر نتيجة لاعتماد النظافة. الاسهال الشديد يؤدي الى فقدان السوائل وقد يُهدد الحياة وخاصة الاطفال والاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية أو ضعف في المناعة.

هدفت الدراسة الحالية الى عزل وتشخيص جراثيم الشيغيلا والسالمونيلا المسببة لحالات الاسهال بين الاطفال دون خمسة سنوات في مدينة الناصرية جنوب العراق.

جمعت حوالي 400 عينة براز من اطفال تتراوح اعمارهم ما بين (1 يوم - 5 سنوات) كانوا يعانون من حالات اسهال والفترة من شهر تشرين الثاني 2017 ولغاية شهر ايار 2018. وكانت اعداد المصابين من الذكور 216 مصابا ويشكلون نسبة 54% من مجموع العينات المفحوصة ، بينما شكلت الانثى نسبة اقل قليلا وبواقع 184 مصابة أي ما نسبته 46%.

شخصت الجراثيم المستهدفة بواسطة الزرع الاولي على الاوساط الزرعية (الاغذية، التفريقية والاختيارية) واستخدمت الاختبارات المظهرية والكيموحيوية والفحص التلخيصي التأكيدي باستخدام عدة نظامي API 20E والفائتك، وكذلك تم تأكيد التشخيص بواسطه كشف الجزيئي باستعمال الجين *ipaH* والجين *invA* للشيغيلا والسالمونيلا على التوالي.

اكتت نتائج التشخيص ان من اصل 400 عينة براز، 20 عينة فقط اعطت نتيجة موجبة لبكتريا السالمونيلا وبنسبة 5% ، و 15 عينة اعطت نتيجة موجبة لبكتريا الشيغيلا وبنسبة 3.75%.

ان جميع العزلات (35) العائدة للجنسين البكتيريين فحصت مقاومتها للمضادات الحياتية باستعمل 9 مضادات حياتية عائدة لمجاميع مختلفة وباستخدام طريقة الانتشار (كيربي-بور). حيث ظهرت نتائج الاختبار ان كل عزلات الشيغيلا كانت مقاومة للمضادين الامبيسيلين والناديكسك اسيد بينما جميعها كانت حساسة للكلورامفينيكول. وأبدت العزلات مقاومة بنسبة 40% للجنتاميسين والسيفوتاكسيم، تبعهما المضادين الاميكاسين و السفترياكزون بنسبة مقاومة 33.3%، الميروفلوكساسين 26.6% و التتراسايكلين 20% .